

البطريرك الاسكندري

سبت مجلة الاخاء جميع الصحف في زف البشرى بانتهاء الخلاف بين الطائفة في مصر وغبطة البطريرك اذ أصدرت ملحقاً خاصاً صدرته بتصيدة ثمثة وزعت منه أنوف الذبح على الطائفة في مصر وفلسطين وسوريا وكان له حسن الوقع في النفوس وقد نشرت بعد ذلك لجنتنا التنفيذية في الصحف المنشور الآتي وهو :

« نعلن أبناء طائفتنا الروم الارثوذكس الوطنيين في هذا القطر اننا فزنا بتحقيق أمنيتهم التي وكو الينا تحتية بفضل ما لقيناه من عطف جلالة مولانا الملك وتأييد رجال حكومته العظام وتضامن أبناء الطائفة وما أظهره غبطة البطريرك أخيراً من الرغبة في ايجاد السلام والوثام بين أبناء الطائفة الواحدة فقرر المجمع المقدس برئاسة غبطته المطلب الاول من مطالبنا وهو وسامة مطران سوري على ابرشية من ابرشيات البطريركية مساو لساير المطارنة الاخرين أعضاء المجمع المقدس في جميع حقوقهم على ان يتدب للخدمة الدينية في مصر والاسكندرية حيث يقيم أكثر أبناء هذه الطائفة وان يكون للروم الارثوذكس الوطنيين دائماً مطران سوري واحد على الاقل في الكرسي الاسكندري كما ان غبطته وافق أيضاً على مطالبنا الاخرين المختصين بقانون المجلس الملي وقانون انتخاب البطاركة اللذين تشغل الحكومة الآن في وضعهما وعلى ذلك سيصدر قريباً المرسوم الملكي بتجنس غبطته بالجنسية المصرية واقراره بطريركياً على الكرسي الاسكندري . وسيرسوم غبطة المطران السوري المذكور على أثر صدور هذا المرسوم .» فعلا صدر المرسوم الملكي بالاعتراف بغبطته بطريركياً ثم التأم المجمع المقدس وقرر رسم قدس الأورشليم تحت قولوا لعبدالله الناصري مطراناً وسيقوم غبطته برسمه يوم الاحد الموافق أول يناير على الحساب العربي . ونحن أولاً بأولنا وبإسما وبإسم مئات من رجال الطائفة في مصر وفلسطين يشكر لجنتنا على جياهاها العظم

وقد قلنا في ملحقنا الآنف الذكر : ان الخلاف انتهى بين مجلة الاخاء وغبطة البطريرك وتابعية وحواشيه وقلنا أيضاً اننا سترسم صورته مع صورة المطران الجديد

عند رسمه ولكننا نعتب على غيظته بعد ذلك البيان الواضح لتسميته صاحب
الأخاء — في حديثه مع حضرة مراسل المتعلم الاسكندري — « متطرفاً » يوسع
نظرفه هوة الخلاف الخ واننا نحجيب على ذلك بكلمة واحدة وهي : انه ما علمنا
انتظرف غير غيظته بما كان ينشره من الرسائل والكتب ضد الوطنيين بالغتين
اليونانية والعربية ، ثم ما كنا ندري الى اليوم ان الذي يدافع عن حقوق طائفته
يدعي متطرفاً — ان هذا من الدروس التي يلقيها علينا غيظته في القرن العشرين ،
وأما سيادة المطران العتيد تقولوا عبدالله فقد كنا ضده يوم كلف يساعدا البيطريك
على مناوأة الطائفة والمحاولة على دضم حقوقها وأما الآن فما دام انه سيصبح مطرانا
لنا — وهو أول مطران عربي بعد مئات من السنين — فانتا تمسك البراع عن
الكلام بشأنه فان أخلص في خدمة أبناء جنسه أذعننا فضله وتغزلنا بتدحه والا
فانتالا ترجع عن خطتنا ولو نالنا منها ضرر أو عرضنا نفسنا للخطر لأننا نريد
ان تكون خاتمة أيماننا على هذه الارض خاتمة مجيدة مكللة بأكاليل الاخلاص في
خدمة أبناء طائفتنا حق نفارق هذا العالم بنفس مطمئنة وضمير مرتاح ، اننا والله
لا نعرف للتعلق طريقاً ولا للرياء سبيلاً ولا للفتن والشايات صراطاً وانما نعطي كل
ذي حق حقه والطائفة تؤازرنا في مضر وفلسطين وسوريا وأميركا وليس أدل على ذلك
من كتب التشجيع التي تردنا من كل فجح سحيق واقبال ابناء الطائفة وغيرهم على الاشتراك
في المجاعة اقبالا فائق حد ما انتظرنا وكفى بذلك مكافأة لنا على اخلاصنا في الخدمة
الى اللجنة التنفيذية

لم نذع كلمة شكر الا وأسديناها لاعضاء لجنةنا ولكن مطالبنا منها كثيرة واهمها
بل وفي مقدمتها مسألة الكنديسة فان الطائفة تطلب منها الاسراع في مباشرة
بناها فقد طال على هذه المسألة التقدم حتى اصبح الجميع يعتقد في استحالة بروز هذا
النشروع الى حيز الوجود ولكن لجنةنا التي ذلت المصاعب ومحت كلمة مستحيل من
قلموس الطائفة لا بد وانها تسرع في ابراز هذا المشروع حتى تخلد لها ذكر أعلى الابد
الى البيطريك زاميانوس

ان تلك المناورات التي تقوم بها باصاحب القبطة لا تجدي نفعاً ولا تضع حقاً

فانطاعة سانية بكل ما أوتيت من قوة للوصول الى حقوقها وخير لك وغيظتك في آخر أيامك ان تجعل خاتمة حياتك حل مسألة الطائفة وأجابه مظالمها فتخلد لك بذلك ذكراً حيداً يطرده لك التاريخ بناد الشكر ولا تصغ لأعوان السوء الآفاقين فإنه لا يهيمهم غير املاء بطونهم الخاوية وجوبهم الفارضة وهم يعدونك عن ابائك ويوسعون هوة الخلاق بينك وبينهم . واننا نقف اليوم عند هذا العدد وفي الاسبوع القادم سنصدر ملحقاً خاصاً نخوض به عباب هذا الموضوع واذا ذلك تسود وجوه وتبيض وجوه والسلام على من اتبع الهدى

(زهرة الطرف في قراءة الكف) أعادت مكتبة العرب الشهيرة لصاحبها المنضال يوسف أفندي نوما البستاني طبع هذا الكتاب لشدة الاقبال عليه حتى نفذت الطبعة الاولى بسرعة لم يصادفها كتاب آخر ذلك لانه كتاب جاء مبني على حقائق ثبتت بالتجارب التي قام بها المنوّد وأقطاب العلم، ويستفيد القاري منه بوقوفه على معرفة حظ كل انسان من قراءة كفته بطريقة سهلة ولذيذة ومع جزيل فوائده فان منه ثلاثة فروس صاغ ويطلب من ادارة مجلة الاخاء ومن مكتبة العرب بشارع الفجالة بمصر ﴿اهداء الأخاء﴾ — أهدي مجلتنا الاخاء عن سنة كاملة حضرة الشاب الأديب جريس أفندي فرح حرب من شبان رام الله في نيو يورك الى حضرة صهره الفاضل ناصيف أفندي حرب باشكاتب محكمة بيسان . وأهداها عن نصف سنة حضرة التلميذ اليبب راشد أفندي الزغبى من نابلس الى حضرة صديقه التلميذ عادل أمين بك التميمي وكلاهما أرسلنا القيمة مقدماً فنشكرهما على اريحيةما ونسأل الله أن يكثر من أمثالهما . وهذه المناسبة نقول ان كل من يطلب منا اهداء المجلة لا نلتفت الى طلبه الا اذا أرسل القيمة مقدماً

اتتلت من دار الفناء الى دار البقاء مساء الجمعة ٢٧ ديسمبر الماضي المرحومة المبرورة أجباً أرملة المرحوم ميخائيل صيدح ووالدة حضرات الوجباء الافاضل نقولا وجورج وابايا ورفائيل والسيدة نظيره صيدح . وكانت رحمها الله من فضليات النساء المعروفات بالقوى والصالح وضع الاحسان وقد احتفل بجنائزها احتفالاً مهيباً يليق مقامها وتقاطرت الجماهير على منزل تجليها نقولا أفندي بشاطرون أسرتهما بهذا المنصب ونحن نتقدم الى أسرة صيدح الكريمة بفروض التعزية ونسأل الله ان يذبح التقيده بين حاملات الطيب ويسكب على ضريحها غيث الرحمة والرضوان ويسكبها فسيح الجنان



المحموس فؤاد جريس فرح حرب

أرسل لنا أحد الأصدقاء في رام الله صورة هذا الطفل الجميل المملوء صحة ونضارة وعافية وعمره تسعة أشهر وهو يجلس حضرة الشاب الناهض جريس أفندي فرح حرب من شبان رام الله الشيطيين في نيويورك . وكتب لنا مرسل الصورة يقول : انظر الى عناية الأم البارة بصحة ابنها كيف انها تنجب للبلاد ذرية صحيحة اليقينة وقد رأينا أن نزين جيد الآباء بصورة هذا الطفل الرائع الجمال وتقدمه للأمهات في الشرق كمثال يحتذى به وفي الوقت نفسه نسأل الله أن يصونه قرة عين لوالديه ويعيد والده الى الوطن العزيز ليخدمه بنشاطه ويرى محروسه العزيز رافلا بثوب الصحة والجمال الرائع ان شاء الله